

الغدير

[299] بيان ما حوته الأبيات من الحديث مما أخرجه أعلام العامة * (قوله) * إنا رويناه في الحديث خبراً * يعرف ساير من كان روى أخرج الحافظ الدارقطني وابن عساكر: إن رجلين أتيا عمر بن الخطاب وسألاه عن طلاق الأمة، فقام معهما فمشى حتى أتى حلقة في المسجد فيها رجل أصلع فقال: أيها الأصلع ما ترى في طلاق الأمة ؟ ! فرفع رأسه إليه ثم أومى إليه بالسبابة و الوسطى، فقال لهما عمر: تطليقتان. فقال أحدهما: سبحان الله ! جئناك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألته فرضيت منه أن أومى إليك. فقال لهما: تدريان من هذا ؟ ! قالوا: لا. قال: هذا علي بن أبي طالب أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله لسمعته وهو يقول: إن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعا في كفة ثم وضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب. م - وفي لفظ الزمخشري: جئناك وأنت الخليفة فسألناك عن طلاق فجئت إلى رجل فسألته، فوافق ما كلمتك. فقال له عمر: ويحك أتدري من هذا ؟ الحديث]. ونقله عن الحافظين: الدارقطني وابن عساكر [الكنجي في الكفاية ص 129 وقال: هذا حسن ثابت. ورواه من طريق الزمخشري خطيب الحرمين الخوارزمي في المناقب ص 78، والسيد علي الهمداني في مودة القريبى. وحديث الميزان رواه عن عمر محب الدين الطبري في "الرياض" 1 ص 244، والصفوري في "نزهة المجالس" 2 ص 240. * (قوله) *: وقد روى عكرمة في خبر * ما شك فيه أحد ولا امترا أخرج أبو عبد الله الملا في سيرته عن ابن عباس: إنه مر بعد ما كف بصره على قوم يسبون علياً فقال لقائده: ما سمعت هؤلاء يقولون ؟ ! قال: سبوا علياً. قال: ردني إليهم. فرداه فقال: أيكم الساب ؟ عز وجل ؟ ! قالوا: سبحان الله ! من سب الله فقد أشرك. قال: فأأيكم الساب لرسول الله ؟ ! قالوا: سبحان الله ! ومن سب رسول الله فقد كفر. قال: أيكم الساب علي بن أبي طالب ؟ ! قالوا: أما هذا فقد كان. قال: فأنا أشهد بالله